

ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

نقض البيعة نقض البيعة من الذنوب الكبيرة التي وردت نصوص كثيرة في تأكيد حرمتها، وغلظة العقوبة به. وفيما يلي نورد طائفة من هذه النصوص: 1 - في المجالس عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال: «ثلاث موبقات: 1 - نكث الصفقة 2 - ترك السنّة 3 - فراق الجماعة» [209]. قال العلامة المجلسي في إيضاح مفردات الحديث: نكث الصفقة: نقض البيعة. 2 - وفي المحاسن أيضاً، عن ابن فضال، عن ابن جميلة، عن محمد بن علي الحلبي، عن أبي عبيد الله (عليه السلام) قال: «من خلع جماعة المسلمين قدر شبر خلع فريق الإسلام من عنقه، ومن نكث صفقة الإمام جاء إلى الله أجذم» [210]. 3 - وفي خصال الصدوق عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام): أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «ثلاث موبقات: نكث الصفقة، وترك السنّة، وفراق الجماعة» [211].